الاصطفاء في أدعية الصباح والمساء

جمع

طارق بن سعيد بن عبدالله القحطاني

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه مجموعة من الأدعية والأذكار جمعتها من الكتاب والسنة، وكتبتها بخط يدي، راجيًا الله القبول والثواب، وأن ينفعني بها، ألقى أثرها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب...

وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله، وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

طارق بن سعيد بن عبدالله آل دبيس
الرفيدي المذحجي القحطاني المدني

طارق بن سعيد القحطاني

٢٤/شعبان/١٤٤٢هـ

أولاً: الذكر ومراتبه

قال -تعالى-: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ فالذكر من أعظم القُرب إلى اللّٰه، وسببٌ في استقامة القلب، وقد ذكر ابن القيم فوائد عديدة له، أُجملها على النحو الآتي:

١- أنه مفتاح الدخول على اللّٰه -تعالى-.

٢- يَسُد الفاقة التي في القلب

٣- يُنبِّه القلب من نومه.

٤- يوجب فضائل كثيرة: كنزول الملائكة، ونزول السكينة، ورضا اللّٰه -عز وجلّ-.

والذكر يكون بالقلب، وباللسان، وبهما معًا، فذكر القلب: التفكر والتدبر في عظمة اللّٰه أما ذكر اللسان: فبالتسبيح، والتهليل، والاستغفار وقراءة القرآن، والكمال أن يجمع بينهما.

ثانيا: قراءة الأذكار سبب في حسن الخاتمة

جاء في حديث سيد الاستغفار من حديث شداد بن أوس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» الحديث... أخرجه البخاري

ثالثاً: لا يضرّ مع ذكر اسم الله شيء

فعن أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - «ما من عبد يقول في صباح كلّ يوم، ومساء كل ليلة: "بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات لم يضره شيء» أخرجه الترمذي وغيره

وفي رواية: «لم يضره فجأة بلاء»، وهو حديث صحيح...

رابعًا: آداب الدعاء وأسباب الإجابة

١- الإخلاص لله -تعالى-.

قال -تعالى-: ﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾

٢- أن يبدأ بحمد الله، والثناء، ثم الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- ويختم بذلك.

دل عليه حديث فضالة بن عُبَيْد -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سمع رجلًا يدعو في صلاته لم يُمَجِّد الله -تعالى- ولم يُصَلِّ على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال -صلى الله عليه وسلم- «عَجِلَ هذا» ثم دعاه فقال له ولغيره: «إذا صلى أحدُكُم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه، وليُصَلِّ على النبيّ -صلى الله عليه وسلم- ثم ليدعُ بما شاء»

[أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم]

٣- الجزم في الدعاء واليقين بالإجابة.

لقوله -صلى الله عليه وسلم- «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مُستكرِه لهُ» متفق عليه من حديث أنس -رضي الله عنه-

٤- الإلحاح في الدعاء وعدم الاستعجال.

فقد جاء عند مسلم من حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- «أنه كان -صلى الله عليه وسلم- إذا دعا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً» ولا يكره الزيادة على ثلاث لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- (١) «دعا لجند أحمس ورجالها خمساً» (٢) ومما يدل على الإلحاح قوله -صلى الله عليه وسلم- «ألِظّوا بيا ذا الجلال والإكرام» من حديث أنس -رضي الله عنه- عند الترمذي ... وأما عدم الاستعجال فقد دل عليه حديث أبي هريرة عند البخاري: «يُستجاب لأحدكم ما لم يعجَلْ» دعوت فلم يستجب لي

(١) وجاء سبع مرات

(٢) ربيعة بن عامر

٥- حضور القلب.

دل عليه حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ» أخرجه الترمذي وغيره وهو صحيح.

٦- الدعاء في الرخاء والشدة.

دل عليه حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - «من سرّه أن يستجيب اللهُ له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء» رواه الترمذي وحسّنه الحافظ.

وحديث «تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدّة» رواه أحمد في المسند وغيره ...

هذه وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لابن عباس - رضي الله عنهما - والمراد بالمعرفة أي الخاصة التي تقتضي إحياء

من الله ، وميل القلب إلى الله بالكلية ، والطمأنينة بذكره.

٧- لا يسأل إلا الله وحده.

كما في حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - «وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله»

وجاء في حديث أبي سعيد - رضي الله عنه - عند مسلم: «وإنه من يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، ومن يستعفف يُعِفَّهُ الله»

٨- خفض الصوت بالدعاء بين المخافتة والجهر.

قال تعالى: ﴿ ادعوا ربكم تضرّعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ﴾

٩- الاعتراف بالذنب والاستغفار منه ، الاعتراف بالنعمة وشكر الله عليها.

كما دل عليه حديث سيد الاستغفار

١٢- التضرع والخشوع والرغبة والرهبة.

قال - تعالى - ﴿ ادعوا ربكم تضرعًا وخفية ﴾

١٣- رد المظالم مع التوبة.

دل عليه أدلة كثيرة منها: حديث أبي بكرة - رضي الله عنه -

«ما من ذنب أجدر أن يُعجل الله - تعالى - لصاحبه العقوبة

في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة، مثل البغي

وقطيعة الرحم» رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد

١٤- استقبال القبلة.

١٥- رفع الأيدي.

وصفته كما جاء في حديث أو أثر ابن عباس - رضي الله عنهما -

«المسألة: أن ترفع يديك حذو منكبيك، أو نحوهما،

والاستغفار: أن تشير بإصبع واحدة، والابتهال:

أن تمد يديك جميعًا » وفي رواية « والابتهال هكذا :
ورفع يديه ، وجعل ظهورهما مما يلي وجهه » رواه أبوداود
وقد صح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من حديث سعد بن
أبي وقاص - رضي الله عنه - : « أن رجلاً كان يدعو
بإصبعيه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أَحِّدْ
أَحِّدْ » رواه أبوداود والترمذي .

١٦ - أن يتوسل إلى الله بالوسيلة المشروعة .
بالأسماء الحسنى قال تعالى - : ﴿ ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها ﴾ وكذلك بالأعمال الصالحات ، أو بدعاء
رجل صالح حي حاضر قادر ، وبذكر حال الداعي وعجزه
قال - تعالى - : ﴿ ربِّ إنِّي لما أنزلت إليَّ من خير فقير ﴾
وأيضًا التوسل بسابق نعمه وآلائه ، كما دعا يوسف ..

١٧- أن يكون المطعم والمشرب والملبس من حلال.

دل عليه حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- «يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا... ثم ذكر الرجل يُطيل السفر أشعث أغبر، ثم يمد يديه إلى السماء: يارب، يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذيّ بالحرام، فأنى يُستجاب لذلك»

١٨- لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم.

دل عليه حديث عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-: «ما على الأرض مُسلم يدعو الله -تعالى- بدعوة إلا آتاه الله إياه [الله]، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم» فقال رجل من القوم: إذًا نُكثر، قال: «الله أكثر»

١٩- أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

دل عليه حديث حذيفة - رضي الله عنه - : « والذي نفسي بيده ، لتأمُرُنَّ بالمعروف ، ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكر ، أو ليوشكنَّ الله أن يَبْعثَ عليكم عقابًا منه ، ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم »

خامساً: الدعاء من الكتاب والسنة

الحمد لله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

١- ﴿ الحمد لله الرحمن الرحيم[1]. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. إيّاك نعبدُ وإيّاك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾

٢- ﴿ ربنا تقبل منّا إنك أنت السميع العليم﴾

٣- ﴿ وَتُبْ علينا إنّك أنت التواب الرحيم﴾

٤- ﴿ ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار﴾

٥- ﴿ سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير﴾

٦- ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا ولا تُحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا

① [بسم الله]

وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾

٧- ﴿ ربَّنا لا تُزغ قُلُوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لَّدُنك رحمة إنك أنت الوهَّابُ ﴾

٨- ﴿ ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾

٩- ﴿ رب هب لي من لَّدُنك ذُرِّيَّة طيبة إنك سميع الدعاء ﴾

١٠- ﴿ ربَّنا آمنَّا بما أنزلت واتَّبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾

١١- ﴿ ربنا اغفر لنا ذُنوبَنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

١٢- ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾

١٣- ﴿ ربنا لا تجعلنا فِتْنَةً للقوم الظالمين •

ونجّنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾

١٤- اللهم يا ﴿ فاطر السموات والأرض أنت

وليّي في الدنيا والآخرة توفّني مسلماً وألحقني

بالصالحين ﴾

١٥- ﴿ ربّ اجعلني مقيمَ الصلاة ومن ذريّتي

ربنا وتقبّل دُعاء ﴾

١٦- ﴿ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم

يقوم الحساب ﴾

١٧- ﴿ ربّنا آتنا من لّدُنك رحمة وهيئ لنا

من أمرنا رشداً ﴾

١٨- ﴿ رب اشرح لي صدري • ويسّر لي

أمري • واحلل عقدةً من لساني • يفقهوا قولي ﴾

١٩- ﴿ ربِّ زِدْني علمًا ﴾

٢٠- ﴿ رب أعوذ بك من همزات الشيطان • وأعوذ

بك ربِّ أن يحضرون ﴾

٢١- ﴿ الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة

هو الرحمن الرحيم • هو اللهُ الذي لا إله إلا هو الملك

القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار

المتكبر سبحن الله عما يشركون • هو الله الخلق

البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في

السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾

٢٢- ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾

٢٣- « اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قيّم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق والنبيّون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخّر، لا إله إلا أنت » متفق عليه من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-.

٢٤- «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان، البديع[1] السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام [يا حي يا قيوم] إني أسألك ... » من حديث أنس -رضي الله عنه-.

(١) بديع ...

٢٥- « اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد »

من حديث بريدة - رضي الله عنه -.

٢٦- « اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم » من حديث أبي سلمة عن عائشة - رضي الله عنها - عند مسلم.

٢٧- « اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت » رواه أبو داود وغيره من حديث الحسن بن علي - رضي الله عنهما -.

٢٨- "رب أعني ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ
وامكر لي ولا تمكر عليّ ، واهدني ويسّر الهدى لي ،
وانصرني على من بغى عليّ ، رب اجعلني لك شكاراً ،
لك ذكاراً ، لك رهاباً ، لك مطيعاً ، إليك مخبتاً ،
إليك أوّاهاً منيباً ، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي ،
وأجب دعوتي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، وثبت
حجتي ، واسلل سخيمة قلبي " رواه الترمذي وغيره من حديث
ابن عباس - رضي الله عنه -

٢٩- " اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة
على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ،
وأسألك قلباً سليماً ، وأسألك لساناً صادقاً ،
وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ،
وأستغفرك لما تعلم أنت علام الغيوب " من حديث
شداد - رضي الله عنه

٣٠- « اللهم إني أسألك علمًا نافعًا ورزقًا طيبًا، وعملًا متقبلًا » أخرجه ابن ماجه وغيره من حديث أم سلمة -رضي الله عنها-

٣١- « اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر »

٣٢- « اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك »

٣٣- « اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء وسوء القضاء، وشماتة الأعداء »

٣٤- « اللهم اجعل لي في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي سمعي نورًا، وفي بصري نورًا، ومن فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، ومن بين يدي نورًا، ومن خلفي نورًا، واجعل في نفسي نورًا، وأعظم لي نورًا »

٣٥- « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر »

٣٦- « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ».

٣٧- « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال »

٣٨- « اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف

على نفسي سوءًا أو أجرّه إلى مسلم »

٣٩- « ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين »

٤٠- « اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دِقه وجله ، وأوّله ، وآخره ، وعلانيته وسره »

٤١- « اللهم لا سهل إلا ماجعلته سهلًا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلًا »

٤٢- « اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كلّ شيء أن تغفر لي »

٤٣- « اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك الكريم ، والشوق إلى لقائك في غير ضرّاء مضرّة ، ولا فتنة مضلّة ، وأعوذ

بك أن أَظلِم أو أُظلم ، أو أعتدي أو يُعتدى عليَّ

أو أكتسب خطيئة أو ذنبًا لا تغفره» «اللهم أصلح لي

ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي ، اللهم

إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلّة والمسكنة ،

وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة ،

والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيئ

الأسقام »

٤٤ - « اللهم آت نفسي تقواها ، وزكّها أنت خير من زكّاها

أنت وليّها ومولاها »

٤٥ - « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ،

ونفس لا تشبع ، ودعوة لا يستجاب لها »

٤٦ - « اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل

وأعوذ بك من شر ما علمت ، ومن شر ما لم أعلم »

٤٧ـ « اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي، ومن الغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت لديغا، وأعوذ بك من طمع يهدي إلى طبع » والمراد بالطبع: الدنس أو العيب...

وفي رواية: « وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرًا »

رواه أبو داود وغيره من حديث أبي اليسر ـ رضي الله عنه ـ

٤٨ـ « اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء » رواه الترمذي من حديث قُطْبة بن مالك رضي الله عنه ـ

٤٩ـ وعند ابن حبان زيادة « والأسواء والأدواء »

٥٠ـ « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر » من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عند مسلم.

٥١ـ « رب أعني ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ

وامكر لي ولا تمكر علي ، واهدني ويسر هُدَايَ إليّ ،

وانصرني على من بغى عليّ ، اللهم اجعلني لك شاكرًا .. الحديث

٥٢ ـ « اللهم أَلْهِمني رشدي ، وأعذني من شر نفسي »

« اللهم قني شر نفسي ، واعزمْ لي على أَرْشَدِ أمري »

٥٣ ـ « اللهم أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب كلّ عمل

يقربني إلى حبك »

٥٤ ـ « اللهم إني أسألك خير المسألة ، وخير الدعاء ، وخير

وخير النجاح ، وخير الثواب ، وثبتني ، وثقّل موازيني ،

وحقق إيماني ، وارفع درجتي ، وتقبل صلاتي وعبادتي ،

واغفر خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة »

٥٥ ـ « اللهم مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك ، اللهم

مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك »

٥٦ـ « اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ».

٥٧ـ « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلّها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة »

٥٨ـ « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا ، واجعلها الوارث منّا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ».

٥٩ـ « اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برّ ، والسلامة من كلّ إثم ، والفوز بالجنة

والنجاة من النار »

٦٠- « اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتبيض بها وجهي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها الفتن عني، وتعصمني بها من كل سوء »

٦١- « اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم »

٦٢- « اللهم رب جبرائيل وميكائيل ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار »

٦٣- « وأعوذ بك من جار السوء في دار المقام فإن جار البادية يتحول عنك »

٦٤- « اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني »

٦٥- « اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وزدني علمًا »

٦٦- « اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا اللّٰه الحليم الكريم ، سبحان رب العرش العظيم ، الحمد للّٰه رب العالمين »

٦٧- « اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقِلَّة والذِّلَّة وأعوذ بك أن أَظلِم أو أُظلَم »

٦٨- « اللهم إني أعوذ بك من الجوع ، فإنه بئس الضَّجيع وأعوذ بك من الخيانة ، فإنها بئس البطانة »

٦٩- « اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر مَنِيِّي » من حديث شَكَل ابن حُميد عند أبي داود .

ومن شرّ بصري، ومن شرّ لساني، ...

٧٠- « اللهم جدّد الإيمان في قلبي »

٧١- « اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع »

٧٢- « اللهم لا تخزني يوم القيامة »

٧٣- « اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة »

٧٤- « اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أردّ إلى أرذل العُمُر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر »

٧٥- « اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم »

٧٦- « اللهم انفعني بما علمتني، وعلّمني ما ينفعني، وزدني علماً ». وفي لفظ: « وأعوذ بالله من حال أهل النار »

« وارزقني علماً تنفعني به »

٧٧ـ « اللهم قنعني بما رزقتني ، وبارك لي فيه ، واخلُف عليّ كُلَّ غائبة لي بخير »

٧٨ـ « اللهم أعنا على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك » .

٧٩ـ « اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد ، ونعيمًا لا ينفدُ ، ومرافقة محمد ـ صلى الله عليه وسلّم ـ في أعلى جنّة الخُلد »

٨٠ـ « اللهم لك الحمد كُلّه ، اللهم لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن أضللت ، ولا مُضِلَّ لمن هديت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مباعد لما قرّبت ، اللهم ابسُط علينا من بركاتك ، ورحمتك ، وفضلك ، ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المُقيم الذي لا يحول ولا يزول

اللهم إني أسألك النعيم يوم العَيْلَةِ ، والأمن يوم الخوف ، اللهم إني عائذٌ بك من شر ما أعطيتنا وشرِّ ما منعتنا ، اللهم حبّب إلينا الإيمان وزيّنهُ في قلوبنا ، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفّنا مُسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رُسُولك ، ويصُدُّونَ عن سبيلك ، واجعل عليهم رجزك وعذابك ، اللهم قاتل الكفرة الّذين أوتوا الكتاب ، إله الحق آمين »

٨١ - « اللهم أحسنْتَ خَلْقِي فأحسن خُلُقِي »

٨٢ - « اللهم إني أسألك الفردوس أعلى الجنة »

٨٣ - « اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت

وتولّني فيمن تولّيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرّ
ما قضيت ، إنه لا يذل من واليت ، وتباركت ربنا وتعاليت»
٨٤- « اللهم صلِّ على محمدٍ ، وعلى آل محمد ، كما صليت
على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ،
وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد »

سادساً: أذكار الصباح والمساء

١- آية الكرسي.

٢- الإخلاص والمعوذتين.

٣- «خواتيم سورة البقرة».

٤- «أصبحنا وأصبح الملك، والحمد لله، لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على
كلّ شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم
وخير ما بعده، وأعوذ بك من شرّ ما في هذا اليوم
وشرّ ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر،
رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر».

٥- «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك
نموت وإليك النشور».

٦- «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ

ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليَّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »

٧- « اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك ، إنك أنت الله لا إله أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدًا عبدك ورسولك »

٨- « لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »

٩- « اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر »

١٠- « اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت » ثلاث مرات .

١١- « اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي »

١٢- « اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر السموات والأرض ، رب كلّ شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءا ، أو أجره إلى مسلم »

١٣- « بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم »

١٤- « رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا ، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيًا » ثلاث مرات.

١٥- « ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كُلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين »

١٦- « أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم ، فتحه ، ونصره ، ونوره ، وبركته ، وهداه ، وأعوذ بك من ما فيه وشر ما بعده »

١٧- « أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين »

١٨- « سبحان الله وبحمده » مئة مرة

١٩- « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير »

٢٠- « اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً ، وعملاً متقبلاً »

٢١- « أستغفر الله وأتوب إليه » مئة مرة .

٢٢- « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق » ٣ مرات

٢٣- « اللهم صل وسلم على نبينا محمد » ١٠ مرات .

« اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

« اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

سابعاً: التعوذات والرقى

١- « أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن عين لامة »

٢- « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق »

٣- « اللهم رب الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً »

٤- « أعوذ بكلمات الله التامات: من غضبه، وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون »

٥- « أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وبرأ، وذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً

يطرقه بخير يا رحمن»

٦- «بسم الله أُرقيك، من كل شيءٍ يؤذيك، ومن شرِّ كل نفسٍ أو عينٍ حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك»

٧- «بسم الله يبريك، من كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شرِّ كل ذي عين»

٨- «بسم الله أُرقيك من كل شيءٍ يؤذيك، من حَسَدِ حاسدٍ، ومن كل ذي عينٍ الله يشفيك»

٩- «بسم الله أرقيك، من كل شيءٍ يؤذيك ....»

١٠- «بسم الله يُبريك، ومن كل داءٍ ...

١١- «بسم الله، تربةُ أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفى به سقيمنا، بإذن ربّنا»

١٢- يضع اليد على الألم ويقول: بسم الله - ثلاثًا - ويقول - سبعًا - «أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»

ثامناً: أذكار متنوعة

١- ما يدعو به ليلة القدر:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قلت يا رسول الله! إن علمت ليلة القدر، فما أقول فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني»

٢- ما يقال عند الفزع من النوم:

جاء في حديث ابن عمرو - رضي الله عنهما - أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يعلمهم من الفزع كلمات: «أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون» رواه الترمذي وغيره

٣- ما يقال عند الاستيقاظ من النوم:

والاستيقاظ نوعان، وهما:

الأول: استيقاظ لمن أراد ألا ينام بعده، وهذا قد جاء فيه حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - قال: « يعقِدُ الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاثَ عُقَدٍ، يضرب على كل عُقدةٍ مكانها: عليك ليلٌ طويلٌ فارقد. فإن استيقظ وذكر الله - تعالى - انحلّت عُقدةٌ، فإن توضّأ، انحلّت عُقْدةٌ، فإن صلّى، انحلّت عُقَدُهُ كلُّها، فأصبح نشيطاً طيّبَ النَّفس، وإلا، أصبح خبيثَ النفسِ كسلان » متفق عليه.

وجاء في حديث حذيفة - رضي الله عنه - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - إذا أوى إلى فراشه، قال: « باسمك اللهم أحيا وأموت». وإذا استيقظ، قال: « الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور» رواه البخاري

وفي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : «إذا استيقظ أحدكم ؛ فليقل : الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي وعافاني في جسدي وأذن بذكره» رواه الترمذي وغيره

وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - كان رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - إذا هبّ من الليل ؛ كبر عشرًا، وحمد عشرًا ، وقال : «سبحان الله وبحمده» عشرًا ، وقال : «سبحان الملك القدوس» عشرًا ، واستغفر عشرًا ، وهلّل عشرًا ، ثم قال : «اللهم ! إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة» عشرًا ، ثم يفتتح الصلاة ،

رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وغيره بسند صحيح .

أما النوع الثاني وهو الاستيقاظ الذي بعده نوم ، فقد جاء فيه حديث عُبادة - رضي الله عنه -

عن النبي - صلّى اللّه عليه وسلّم - قال: « من تعارّ من الليل، فقال: لا إله إلا اللّه وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير، والحمد للّه، وسبحان اللّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، ثم قال: اللهم اغفر لي (أو: دعا) استُجيبَ له. فإن توضأ، قبلت صلاته »

وجاء في عائشة - رضي اللّه عنها - قالت: كان رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلّم - إذا تعارّ من الليل، قال: « لا إله إلا اللّه الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » رواه النسائي في الكبرى وغيره بسند صحيح.

٤ - ما يقال إذا خرج من منزله :

جاء في حديث أنس - رضي الله عنه - من قال يعني إذا خرج من بيته - : بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ يقال له : كُفيتَ ، ووُقيتَ وهُديتَ ، وتنحّى عنه الشيطان ، فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ ، وكُفِيَ ووُقِيَ » .

رواه أبوداود وغيره .

وجاء في حديث أم سلمة - رضي الله عنها - ما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء ، فقال : « اللهم ! إني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ ، أو أَظلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أجهلَ أو يُجْهَلَ عليَّ » رواه الأربعة

٥ - ما يقال عند دخول البيت :

جاء في حديث أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - « إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج ، وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، بسم الله خرجنا ، وعلى ربنا توكلنا ، ثم ليسلم على أهله »

أخرجه أبو داود

٦ - دخول المسجد والخروج منه :

جاء في حديث أنس - رضي الله عنه - « بسم الله ، اللهم صل على محمد ، وإذا خرج قال : « بسم الله ، اللهم صلِّ على محمد » رواه ابن السني وحسنه الألباني في تخريج الكلم الطيب.

وجاء في حديث أبي حميد أو أبي أسيد - رضي الله عنهما - « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على

النبي - صلى الله عليه وسلّم - وليقل : « اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك » رواه مسلم

وجاء في حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلّم - أنه كان إذا دخل المسجد قال :

« أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم » قال :

« فإذا قال ذلك ، قال الشيطان : حُفظ مني سائر اليوم » رواه أبو داود بسند صحيح .

٧- في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدتين .

جاء في حديث حذيفة - رضي اللّٰه عنه - أنه سمع النبي - صلى اللّٰه عليه وسلّم - يقول إذا ركع: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرّات.

وإذا سجد قال: «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرّات

رواه الأربعة

وفي حديث علي - رضي اللّٰه عنه - إذا ركع يقول، في ركوعه: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومُخّي، وعظمي وعَصَبي» وإذا رفع رأسه من الركوع يقول: «سمع اللّٰه لمن حمده، ربنا ولك الحمد، مِلءَ السموات ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئت من شيءٍ بَعْدُ» وإذا سجد يقول في سُجوده

« اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين » رواه مسلم

وهناك غيرها لكن هذا ما تيسّر

٨- أدعية في الكرب والهم والحزن

حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - كان يقول عند الكرب: « لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم »

وفي حديث أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلّم - أنه كان إذا حزبه أمرٌ قال:

« يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث » رواه الترمذي

وجاء في حديث أبي بكرة - رضي الله عنه - « اللهم

رحمتك أرجو ، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ،

أصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت »

رواه أحمد وغيره وهو صحيح.

وجاء في حديث أسماء بنت عميس - رضي الله عنها -

« الله ، الله ربي لا أشرك به شيئاً »

وهذا الدعاء يقال في الكرب بوجه عام وجاء

التخصيص أيضاً من نص الحديث وفيه : « إذا نزل

بك غم ، أو هم ، أو سقم أو شدة أو لأواء

أو أمر فظيع ، أو استقبلت الموت »

فهذه أحوال يدعو فيها المسلم بهذا الدعاء .

وجاء في حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -
قال - صلى الله عليه وسلم - : " دعوة ذي النون
إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت
سبحانك ، إني كنت من الظالمين ، إنه لم يدع
بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها "
وجاء في حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما قال عبد
قط إذا أصابه هم وحزن : اللهم إني عبدك ،
ابن عبدك ، ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيّ
حكمك ، عدل فيّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو
لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ،
أو علمته أحدًا من خلقك ، أو استأثرت به

في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله - عز وجل - همه، وأبدله مكان حزنه فرحًا»

وجاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - «حسبنا الله ونعم الوكيل» قالها إبراهيم - عليه السلام - حين أُلقي في النار، وقالها محمد - صلى الله عليه وسلم - حين قالوا: ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانًا وقالوا حسبنا ونعم الوكيل ﴾ »

٩ - في حال إذا رأى ما يسره أو يسوؤه

جاء في حديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي

- صلى الله عليه وسلم - كان إذا رأى ما يسُرُّه

قال: « الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وإذا رأى ما يسُوءه قال: الحمد لله على

كل حال »

١٠- دعاء الدَّين:

جاء عن علي - رضي الله عنه - أن مكاتبًا جاءه فقال:

إني عجزت عن كتابتي فأعني. قال: ألا أعلمك

كلمات علمنيهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لو كان عليك مثل جبل صير دينًا أداه الله عنك

قال قل: « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك

وأغنني بفضلك عمن سواك »

١١- في رؤية الهلال

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال:
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا
رأى الهلال قال:
"الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق
لما تحب وترضى، ربنا وربك الله"

١١- في إفطار الصائم

جاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - "ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم
حتى يُفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم"

١٢- في الفراغ من الطعام

جاء في حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - "الحمد

لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غير مكفيٍّ، ولا مودَّعٍ، ولا مستغنًى عنه ربنا» أخرجه البخاري.

١٣- إذا أكل عند قوم:

جاء عن عبد الله بن بُسْرٍ - رضي الله عنهما - قال: نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أبي، قال: فقرَّبنا إليه طعامًا ووطبة، فأكل منها، ثم أُتي بتمرٍ، فكان يأكله ويُلقي النوى بين إصبعيه، ويجمع السَّبابة والوسطى، ثم أُتي بشراب، فشربه، ثم ناوله الذي عن يمينه، قال: قال أبي - وأخذ بلجام دابته -: ادع الله لنا، فقال:

«اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» أخرجه مسلم.

١٤- ما يقال قبل الأكل إذا احتاج إلى طعام

دل عليه حديث المقداد - رضي الله عنه - وفيه: "اللهم أطعم من أطعمني، وأسق من أسقاني" أخرجه مسلم.

١٥- إذا أفطر عند أهل بيت

جاء في حديث أنس - رضي الله عنه - وفيه: "أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة" رواه أبو داود وغيره

١٦- أدعية السفر:

- في وداع المسافر "أستودعُ اللهَ دينكَ، وأمانتكَ، وخواتيم عملكَ"

- ما يقول المسافر لمن ودعه:
"أستودعكُ اللهَ الذي لا تضيع ودائعهُ"

- إذا خرج المسافر وركب

"سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له
مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك
في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى،
اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده،
اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة
المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل"
وإذا رجع قالهن وزاد: "آيبون، تائبون
عابدون، لربنا حامدون"

١٧- ماجاء في الاستنصار

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - ليدعو بهذا الدعاء:

" رب أعنّي ولا تُعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسّر الهدى إليّ، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكّارًا، لك ذكّارًا، لك رهّابًا، لك مِطْواعًا، إليك مُخْبتًا، لك أوّاهًا منيبًا، ربّ تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبّت حُجّتي، واهْدِ قلبي، وسدد لساني، واسْلُل سخيمة قلبي" قوله "سخيمة" أي: حقد، يعني أخرج الحقد من قلبي.

وجاء في حديث صهيب - رضي الله عنه - وفيه:

«اللهم، بك أقاتل، وبك أصاول، ولا حول

ولا قوة إلا بالله»

وجاء في حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «حسبي

الله، ونعم الوكيل»

١٧- ما يقال عند النازلة تنزل بالمسلم:

عن أنس - رضي الله عنه - وفيه «اللهم آتنا في

الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب

النار» وهذا الدعاء قاله للرجل الذي كان

خافتًا ومريضًا لأنه دعا على نفسه تعجيل العقاب

له في الدنيا فأرشده إلى هذا الدعاء.

١٨ـ أدعية متنوعة

- "اللهم اغفر لي، اللهم اجعلني يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس، اللهم اغفر لي ذنبي، وأدخلني مدخلًا كريمًا"

- "اللهم إني أسألك الفردوس الأعلى من الجنة"

- "اللهم رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، وأعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك

شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض

عنا الدين وأغننا من الفقر»

- « اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك،

إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»

- « اللهم آتني الحكمة التي من أوتيها فقد

أوتي خيرًا كثيرًا»

١٩- في أدعية المجلس :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله

- صلى الله عليه وسلّم - : « من جلس في مجلسٍ فكثر

فيه لَغَطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك :

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك، إلا كفَّرَ الله له

ما كان في مجلسه ذلك » رواه الترمذي وغيره .

وفي حديث جُبير بن مطعم - رضي الله عنه - « أنه إذا كان في مجلس خير ، كان كالطابع له ، وإن كان في مجلس تخليط كان كفارة له »

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله - تعالى - فيه ، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار ، وكان لهم حسرة »

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قلّما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه :

« اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا

وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنتك

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ،

اللهم متعنا بأسماعنا ، وأبصارنا ، وقوّتنا ما

أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا

على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا

تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر

همّنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من

لا يرحمنا » رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

٢٠- في دخول السوق

عن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - قال : « من دخل السوق فقال :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك

وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة» رواه الترمذي

٢١ـ في بعض الألفاظ الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

ـ «اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»

وقد تقدم ذكر بعضها وأضيف :

ـ «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك

سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين
محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد
الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا
يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل
إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم
إنك حميد مجيد» رواه ابن ماجه وهو موقوف
وفي سنده مقال - والله أعلم - .

تاسعًا: الأذكار بعد الصلاة

١- في الاستغفار والثناء:

حديث ثوبان - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا انصرف من الصلاة، استغفر ثلاثًا، وقال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام» رواه مسلم، وجاء من حديث عائشة - رضي الله عنها -

٢- في التهليل والثناء:

حديث المغيرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - كان إذا فرغ من الصلاة وسلّم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا مانع لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجدّ» متفق عليه.

- وفي حديث ابن الزبير - رضي الله عنه - " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون"

رواه مسلم

٣- في التسبيح والتحميد والتكبير

وورد بأعداد متنوعة :

أ- (عشر مرات) جاء في حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسير، ومن

يعمل بهما قليل » قالوا : وما هما يا رسول الله؟

قال : « يسبح أحدكم عشرًا ، ويحمد عشرًا ، ويكبر

عشرًا ، في دبر كل صلاة ، فتلك مائة وخمسون

باللسان ، وألف وخمسمائة في الميزان »

ب ـ (خمس وعشرون)

جاء في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عند النسائي

جـ ـ (ثلاث وثلاثون)

جاء في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -

د ـ (مثل السابق مع إضافة « لا إله إلا الله

وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير » مئة مرة . حديث أبي هريرة .

هـ ـ (ثلاث وثلاثون ، عدا (الله أكبر)

(أربع وثلاثون) المجموع (١٠٠)

دل عليه حديث كعب بن عُجْرة - رضي الله عنه -

- ملاحظة : زيادة : « يحيي ويميت » في التهليل

لا تصح في أي حديث .

عاشراً: ذكر مطلق غير مقيد بحال ومناسبة

١- « لا حول ولا قوة إلا بالله » متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -.

٢- « سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم » حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

٣- « من سأل الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: « اللهم أجره من النار » رواه الترمذي وغيره

الحادي عشر : أذكار النوم

١- يجمع كفيه ثم ينفثُ فيهما ويقرأ سورة الإخلاص ، والمعوذتين . ثلاث مرّات .

٢- آية الكرسي .

٣- خواتيم سورة البقرة .

٤- « بسمكَ ربي وضعت جنبي ، وبكَ أرفعه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين »

٥- « اللهم إنك خلقت نفسي وأنت توفّاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية »

٦- « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك »

٧- « بسمكَ اللهم أموت وأحيا »

٨ـ سبحان الله (ثلاثًا وثلاثون) والحمدلله (ثلاثًا وثلاثون) والله أكبر (ثلاثًا وثلاثون)

٩ـ « اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كلّ شيء ، فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت ظاهر فليس فوق شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين واغننا من الفقر »

١٠ـ « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي »

١١- « اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا الله، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجره إلى مسلم »

١٢- اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت »

١٣- وقد ورد قراءة السجدة والملك.

١٤- دعاء إذا تقلب ليلًا: « لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار »

١٥- دعاء من خاف الظلم :

« الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعًا، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو، الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك (أو القوم ...) فلان، وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جارًا من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك، ولا إله غيرك » ثلاث مرات

وجاء أيضًا :

« اللهم اكفنيهم بما شئت »

والدعاء على العدو : « اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، [مجري السحاب] هازم الأحزاب، اللهم

اهزمهم وزلزلهم ، وانصرنا عليهم »

١٦- دعاء من استصعب عليه أمر :

« اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ،
وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً »

معنى التلبية

ذكر ابن القيم - رحمه الله - أنها ثمانية أقوال:

١- إجابة لك بعد إجابة.

٢- انقياد لك بعد انقياد.

٣- أنا مقيم على طاعتك ملازم لها مأخوذ من قوله: «لبّ بالمكان»

٤- مواجهك بما تحب متوجهة إليك من قولهم: «داري تلب دارك» أي تواجهها وتقابلها

٥- حبًا لك بعد حب من قولهم «امرأة لبة» إذا كانت محبة لولدها.

٦- أخلصت لبي، وقلبي لك، وجعلت لك لبي وخالصتي، مأخوذة من لب الشيء وخالصه.

٧- منشرح الصدر متسع القلب لقبول

دعوتك وإجابتها، متوجه إليك.

٨ - من الإلباب، وهو الاقتراب، أي: اقترابًا إليك بعد اقتراب، كما يقترب المحب من محبوبه.

هذا ما تيسر جمعه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله وأصحابه

١/ رمضان/ ١٤٤٢هـ

مدينة الرياض
- حرسها الله -